

تعزيز العمل اللائق في العراق منظمة العمل الدولية

تطور تنفيذ البرنامج القطري للعمل اللائق في العراق

تشرين الثاني 2020

المقدمة



في آذار/مارس 2020، افتتحت منظمة العمل الدولية أول مكتب تنسيق لها في العراق في بغداد لتقديم دعم أفضل للحكومة والعمال وأصحاب العمل في العراق في تعزيز العمل اللائق وزيادة فرص العمل، كجزء من إعادة إعمار البلاد بعد انتهاء الصراع.

بالإضافة إلى تنسيق العمل الحالي مع مكتب فرعي للمشاريع في أربيل، يشرف مكتب بغداد على تنفيذ مجموعة كبيرة من المشاريع.

في عام 2019، أطلق العراق ومنظمة العمل الدولية أول برنامج قطري للعمل اللائق في البلاد. تعد البرامج القطرية للعمل اللائق الوسيلة الرئيسية لمنظمة العمل الدولية لتنفيذ أجنحتها الخاصة بالعمل اللائق ولتقديم دعم السياسات والتعاون المؤسسي والإنمائي للدول الأعضاء.

تم تطوير البرنامج القطري للعمل اللائق في العراق، والذي يغطي الفترة 2019-2023، بالتشاور الوثيق مع الحكومة العراقية وممثلي العمال وأصحاب العمل، لضمان التوافق مع أطر التنمية الوطنية في العراق.

Decent Work Country Programme
Iraq: Recovery and Reform



2019-2023

تماشياً مع البرنامج القطري الأول للعمل اللائق في البلاد (2019-2023)، تدعم منظمة العمل الدولية:

- ◀ دعم تنمية القطاع الخاص وخلق فرص العمل
- ◀ تعزيز الحماية الاجتماعية والتصدي لعمل الأطفال
- ◀ تعزيز حوكمة العمل والحوار الاجتماعي

◀ كان العراق عضواً في منظمة العمل الدولية منذ عام 1932 وصادقت عليها 68 اتفاقيات منظمة العمل الدولية، بما في ذلك جميع الاتفاقيات الأساسية الثماني.

دعم تنمية القطاع الخاص وخلق فرص العمل من خلال:

- إدخال نهج الاستثمار في التشغيل المكثف في الدولة لدعم خلق فرص عمل فورية في المناطق المتضررة من تعاقب الأزمات، من خلال توفير فرص عمل قصيرة الأجل مرتبطة بتنمية المهارات وخدمات التشغيل. وتشمل هذه الجهود أيضًا الحفاظ على تدخلات التراث الثقافي والآثار وتعزيزها.
- تحسين وصول اللاجئين إلى خدمات التشغيل العامة في إقليم كردستان العراق، بما في ذلك مطابقة الوظائف والمهارات، والتوجيه المهني والاستشارات، فضلاً عن فرص التدريب أثناء العمل.
- تحسين ريادة الأعمال للنساء والشباب والنازحين واللاجئين من خلال تقديم منظمة العمل الدولية «إبدأ وحسن عملك»، بالإضافة إلى تقديم التعليم المالي ونموذج الشمول المالي.
- إجراء مسح قوى عاملة على مستوى الدولة لدعم تصميم سياسة تشغيل وطنية القائمة على الأدلة، بالإضافة إلى تقييم سريع لتأثير COVID-19 على سوق العمل ودراسة تشخيصية للاقتصاد غير المنظم.

تعزيز الحماية الاجتماعية والتصدي لعمل الأطفال

- دعم مراجعة قانون التقاعد والضمان الاجتماعي، بما في ذلك التقييم الاكتواري المحدث والتقييم القانوني بما يتماشى مع المعايير الدولية لمنظمة العمل الدولية، كجزء من الجهود المبذولة نحو إصلاح شامل للحماية الاجتماعية.
- تنفيذ برنامج لمعالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال بين النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة في العراق. ستساعد الجهود في إنشاء نظام لرصد عمل الأطفال ؛ وضع خطة عمل وطنية لمكافحة عمل الأطفال ؛ وضمان حصول الأطفال المعرضين للخطر على التعليم الرسمي وغير الرسمي.

تعزيز إدارة العمل والحوار الاجتماعي

- دعم تطوير سياسة وطنية بشأن تفتيش العمل والسلامة والصحة المهنية وبناء قدرات الشركاء على إجراءات تفتيش العمل الحديثة والسلامة والصحة المهنية بطريقتين تستجيب لنوع الجنس.
- دعم المنظمات النقابية لتعزيز التعاون فيما بينها للتأثير بشكل أفضل على السياسات الاجتماعية والاقتصادية، ولتعزيز الحاجة إلى وضع اللامسات الأخيرة على قانون النقابات وإقامة حوار ثنائي وثلاثي.

المشاريع

تقوم منظمة العمل الدولية في العراق حالياً بتنفيذ خمسة مشاريع بميزانية إجمالية قدرها 17.5 مليون دولار أمريكي وهي بصدد مناقشة أربع مشاريع أخرى بقيمة 13 مليون دولار.

الشراكة من أجل تحسين آفاق النازحين قسراً والمجتمعات المضيفة (PROSPECTS)



هو برنامج شراكة، تموله وزارة الشؤون الخارجية الهولندية، ويسعى إلى تحسين آفاق الحماية والتشغيل والتعليم للاجئين والنازحين داخلياً والمجتمعات المحلية المضيفة. يتم تنفيذ البرنامج العالمي بالاشتراك بين منظمة العمل الدولية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واليونيسيف والبنك الدولي ومؤسسة التمويل الدولية في مصر والعراق والأردن ولبنان بالإضافة إلى إثيوبيا وكينيا والسودان وأوغندا.

تشمل مساهمة منظمة العمل الدولية في الشراكة في العراق برنامج استثمار كثيف العمالة (EIIP)، وتطوير المؤسسات والمهارات والجهود المبذولة لتعزيز وصول اللاجئين إلى سوق العمل والحماية الاجتماعية.

تحسين خدمات دعم تطوير الأعمال وتعليم ريادة الأعمال الذي يستهدف الشركات الصغرى والصغيرة والمتوسطة والشباب لخلق فرص عمل لائق في إقليم كردستان العراق



يهدف المشروع، الذي تنفذه منظمة العمل الدولية وبتمويل من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)، إلى تعزيز فرص العمل اللائق في الشركات متناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة في إقليم كردستان العراق. يقدم المشروع ويؤسس برنامج منظمة العمل الدولية "ابدأ وحسن عملك" (SIYB) والتدريب على محو الأمية المالية في مزودي خدمات تطوير الأعمال الوطنيين (BDS). في المقابل، سيقدم هؤلاء المزودون خدمات تدريب عالية الجودة لرجال الأعمال الأكراد العراقيين المحتملين والحاليين. سيعمل المشروع أيضًا على تعزيز تعليم ريادة الأعمال من خلال تقديم تدريب منظمة العمل الدولية للتعرف على الأعمال التجارية (KAB) لتعليم ريادة الأعمال في مراكز التدريب الفني والمهني التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية (MOLSA).

مسح القوى العاملة وتصميم سياسة تشغيل وطنية

بالتعاون مع الجهاز المركزي للإحصاء (CSO) وهيئة إحصاء إقليم كردستان (KRSO)، تجري منظمة العمل الدولية مسحًا للقوى العاملة على مستوى الدولة. وبدعم من الموارد العادية لمنظمة العمل الدولية، يهدف المسح إلى تحديد احتياجات سوق العمل الرئيسية وتسهيل تطوير التدخلات التقنية وابتكارات السياسات. ستدعم نتائج المسح وضع سياسة تشغيل وطنية. وبدعم من الموارد العادية لمنظمة العمل الدولية ومن المتوقع تسليم التقرير الأول في عام بداية 2021.

اصلاح نظم الحماية الاجتماعية- الاستفادة من الاستجابة الفعالة وتسريع الإصلاح



يجري وضع اللمسات الأخيرة على اتفاقية بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية واليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي لتنفيذ برنامج مشترك لدعم حكومة العراق لتحفيز استجابة الحماية الاجتماعية الأكثر فعالية على المدى القصير ودعم العراق لتسريع الإصلاح على المدى المتوسط والطويل. سيساهم البرنامج المشترك في إصلاح الحماية الاجتماعية في العراق من خلال تكييف وتوسيع وابتكار استجابات الحماية الاجتماعية لتلبية الاحتياجات الفورية للأسر في أعقاب جائحة COVID-19 وكذلك الحد بشكل فعال من الآثار السلبية للأزمة، على المدى القصير والطويل، على التنمية البشرية.

معالجة أسوأ أشكال عمالة الأطفال بين النازحين واللاجئين والمجتمعات المضيفة الضعيفة في العراق



تقوم منظمة العمل الدولية، بدعم من البرنامج الأوروبي للتنمية والحماية الإقليمي للبنان والأردن والعراق (RDPP II) - وهي مبادرة أوروبية مشتركة تستمر حتى عام 2021، بتنفيذ مشروع يسعى إلى معالجة أسوأ أشكال عمل الأطفال في العراق.

وبالتعاون الوثيق مع مجموعة من الشركاء والمنظمات الدولية والمحلية، سيتم تنفيذ أنشطة لتحديد وسحب وإعادة تأهيل الأطفال من بعض أسوأ أشكال عمل الأطفال. بالإضافة إلى ذلك، يجري وضع تدابير لمنع الأطفال المعرضين للخطر من دخول أسوأ أشكال عمل الأطفال. ويشمل ذلك تطوير نظام مراقبة عمل الأطفال لتحديد وإزالة الأطفال المعرضين للخطر إلى الجهات الفاعلة والخدمات ذات الصلة، بالإضافة إلى تطوير خطة عمل وطنية لمكافحة عمل الأطفال لضمان حماية أفضل للأطفال والأسر الضعيفة.



تعزيز حوكمة العمل والتفتيش وظروف العمل استجابة لـ (COVID-19)

ستسعى شراكة جديدة بين الاتحاد الأوروبي ومنظمة العمل الدولية في العراق إلى تعزيز حوكمة العمل والتفتيش وظروف العمل، استجابةً لجائحة COVID-19 مع التركيز على القطاع الزراعي، سيعزز المشروع نظام تفتيش العمل بما يتماشى مع معايير العمل الدولية، من خلال تطوير السياسات وبناء القدرات. كما سيركز على تحسين السلامة والصحة المهنية (OSH) من خلال تطوير سياسة وبرنامج وطني للسلامة والصحة المهنية بالتشاور مع الشركاء الاجتماعيين، فضلاً عن الدعم الفني الآخر للمسؤولين الحكوميين، وخاصة مفتشي العمل وموظفي المركز الوطني للعمل المهني. الصحة والسلامة.

دراسات:



في منتصف عام 2020، أجرت منظمة العمل الدولية ومعهد فافو للعمل والبحوث الاجتماعية تقييماً سريعاً لتأثير تداعيات جائحة COVID-19 على الأسر الضعيفة والمؤسسات الصغيرة في العراق، بالتعاون مع مجموعة التحويلات النقدية للعراق. ويسلط الضوء على الأثر السلبي للوباء على العمالة والدخل، لا سيما بين العمال الأصغر سناً والنساء والعمال غير المنظمين.

التقييم جزء من مبادرة إقليمية تبحث في تأثير الوباء في الدول العربية الهشة. (العراق ولبنان والأردن). ويجري الإعداد لجولة تقييم ثانية لدراسة الآثار طويلة المدى للأزمة في البلدان الثلاثة.

نشرت المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة العمل الدولية ملخصاً حول نتائج التقييمات المشتركة والذي يضم التقييم الذي أجرته منظمة العمل الدولية ومعهد فافو للعمل والبحوث الاجتماعية ومجموعة التحويلات النقدية في العراق، إلى جانب نتائج تقييم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الذي أجرته المنظمة الدولية للهجرة ومنظمة الأغذية والزراعة ومركز التجارة الدولية، مما يسلط الضوء على تأثير قيود الحركة التي فرضها COVID-19 على الأرباح والإيرادات.

بالإضافة إلى ذلك، تعمل منظمة العمل الدولية بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومنظمة الأمم المتحدة للمرأة على تطوير دراسة تشخيصية للاقتصاد غير المنظم لفهم ديناميكيات السمة غير المنظمة في العراق بشكل أفضل والفرص والمسارات نحو إضفاء الطابع المنظم بشكل أكبر. ستتم متابعة تحسين القدرة الوطنية على الاستجابة المشتركة للتأثير الاقتصادي والتأثير على العمالة لجائحة كوفيد - 19 ولتطوير استراتيجيات لمعالجة السمة غير المنظمة من خلال هذا التعاون المشترك مع هيئات الأمم المتحدة.

تتعاون منظمة العمل الدولية مع صندوق الأمم المتحدة للسكان لتنفيذ دراسة حول تشغيل الشباب للوقوف على أهم التحديات التي يعاني منها الشباب للوصول إلى سوق العمل والحصول على فرص عمل لائقة.

يتم تنفيذ تدخلات منظمة العمل الدولية في العراق بالشراكة مع:

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، برنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة (WFP)، منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (UNHCR)، هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومنظمة الهجرة الدولية (IOM) ومنظمة الأغذية والزراعة (FAO) مع صندوق الأمم المتحدة للسكان UNFPA والبنك الدولي، ومؤسسة التمويل الدولية (IFC)، ومجموعة التحويلات النقدية في العراق CCI والتي تضم المجلس الدنماركي للاجئين (DRC)، ولجنة الإنقاذ الدولية (IRC)، ومنظمة مرسى كوربس Mercy Corps، والمجلس النرويجي للاجئين (NRC)، وأوكسفام.

للمزيد من المعلومات:

د. مها قطاع

المنسقة القطرية لمنظمة العمل الدولية في العراق

kattaa@ilo.org

<http://www.ilo.org/beirut>

<http://www.facebook.com/iloarabstates>

<https://twitter.com/iloarabstates>